{ قلع } (ه) في صفته E [إذا مَشى تَقَلَّع] أراد قوّة مَشْيه كأنه يَرْفَع رِجْليه من الأرض رَفْعاً قويّاً لا كَمن يَمشِي اخْتِيالاً ويُقارِب خُطاه فإنّ ذلك من مَشْي النِّساء ويُوصَفْنَ به .

(ه) وفي حديث [ابن (ساقط من الأصل ا . وقد أثبتّه من الهروي واللسان . وانظر أسد الغابة 5 / 50 ، والإصابة 6 / 276)] أبي هالة في صفتِه عليه السلام [إذا زالَ زالَ قَلْعاً] يروى بالفتح والضم فبالفْتح : هو مَصْدر بمعنى الفاعل : أي يَزُول قالِعاً لرِجْله من الأرض وهو بالضم إمّا مصدر أو اسْم وهو بمعنى الفتح .

وقال الهروي : قرأت هذا الحرف في كتاب [غريب الحديث] لابن الأنباريّ [قَلِعاً] بفتح القاف وكسر اللام . وكذلك قرأته بخَطِّ الأزهري وهو (هذا من قول الأزهري . كما في الهروي) كما جاء في حديث آخر [كأنما يَنْحَطُّ من صَبَب] وَالانْحِدار : من الصَّبَب (بعده في الهروي : [والتكفؤ إلى قُدَّام]) والتَّقَلُّع : من الأرض قَرِيب بعضُه من بعض أراد أنه (هذا من قول أبي بكر بن الأنباري . كما في الهروي) كان يَسْتعمِل التَّثَبُّت ولا يَبِين (في الهروي : [ولا يتبينّ]) منه في هذه الحالة اسْتعجالٌ ومُبادَرة شديدة (بعد هذا في الهروي : [ألا تراه يقول : يمشي هَوْناً ويخطْو تكفّؤاً]) .

(ه) وفي حديث جرير [قال : يا رسول اللّه إني رجلٌ قِلْعٌ فادْعُ اللّه لي] قال الهروي : القِلْع : الذي لا يَثْبُت على السَّرْج . قال : ورواه بعضهم [قَلِع] بفتح القاف وكسر اللام بمعناه . وسماعِي [القِلْع] .

وقال الجوهري : رجُلٌ قِلْعُ القَدَم (العبارة والضبط في الصِّحاح هكَذا : [والقَلَع أيضاً : مصدر قولك : رجلٌ قَلِع القدمِ بالكسر إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصِراع فهو قَلِعٌ . . . وفلانٌ قُلْعَةٌ إذا كان يتقلّع عن سرجه ولا يثبت في البطش والصِّراع]) بالكسر : إذا كانت قَدَمه لا تَثْبُت عند الصّرَاع . وفلانٌ قُلَعَة : إذا كان يَتَقَلَّع عن سَرْجه .

- وفيه [بئس المالُ القُلْعَةُ] هو العارِيَّة لأنه غير ثابت في يد المسْتَعير ومُنْقلِعٌ إلى مالِكه .

- ومنه حديث علي [أحَذِّرُكم الدينا فإنها مَنَزلُ قُلْعَة] أي تَحَوُّلٍ وارْتِحال .

(ه) وفي حديث سعد [قال لَمّا نُودي : ليَخْرُجْ مَن في المسجد إلا آلَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وآلَ عليّ : خَرْجنا من المسجد نَجُرّ قِلاعَنا] أي كُنُفنا وأمْتِعَتَنا واحدها : قَلْع بالفتح وهو الكِنْف يكون فيه زاد الراعي ومَتاعُه .

(ه) وفي حديث علي [كأنه قِلْعُ دارِيّ] القِلْع بالكسر : شِراع السّفينة . والدارِيّ : البَحّار والمَلاّح .

[ه] ومنه حديث مجاهد [في قوله تعالى : وله الجَوارِ المُنشَآتُ في البحرِ كالأعْلامِ] [قال] (من الهروي) ما رُفِع قِلْعُه] وَالجوارِي : السّفُن والمَراكِب .

- وفيه [سُيوفُنا قَلَعيّة] منسوبة إلى القَلَعة - بفتح القاف واللام - وهي موضع بالبادية تُنْسَب السّيوف إليه .

(ه) وفيه [لا يَدْخُلُ الجنةَ قَلاّعٌ ولا دَيْبُوب] هو الساعي إلى السلطان بالباطل في حقِ الناس سُمّي به لأنه يَقْلَع المُتَمكّن من قَلْب الأمير فيُزِيله عن رُتْبَتِه كما يُقْلَع النّباتُ من الأرض ونحوه . والقَلاّع أيضاً : القَوّاد والكَذّاب والنّبّاش والشّرَطِيّ .

(ه) ومن الأول حديث الحجّاج [قال لأنَسٍ : لأقْلَعَنّكَ قَلْعَ الصّمْغة] أي لأسْتَأصلَنّكَ كما يَسْتأصلُ الصّمْغةَ قالِعُها من الشجرة (في ا : [الشجر] : وقال الهروي : والصمغ إذا أُخذ انقلع كلّه ولم يبق له أثرٌ . يقال : تركتهم على مثل مَقْلِع الصمغة ومَقْرِف الصمغة إذا لم يبق لهم شيءٌ إلا ذهب) .

- وفي حديث المَزادَتين [لقد أقْلَع عنها] أي كَفّ وتَرك وأقْلَع المطَرُ : إذا كفّ وانْقَطع . وأقْلَعَت عنه الحُمّى : إذا فارَقَتْهُ